

خلاصة عبقات الأنوار

[274] لعمر بن الخطاب - وللول والثالث أيضا بالاجماع المركب - من تأكيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبرئيل عليه السلام. فهذا التأويل محاولة لخراج الثلاثة من تحت هذا العام تحكما وزورا... 6 - أحاديث عدم موافقة النبي لاستخلاف الشيخين ان هذا التأويل يبتنى على رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم باستخلاف الشيخين والثالث، لكن الاحاديث التي يرويها ثقة أهل السنة أنفسهم صريحة في عدم موافقته " ص " مع ذلك، واليك بعضها: روى بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي بعد ذكر اجتماع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجن وحضور ابن مسعود هناك: " وقد ورد ما يدل على أن ابن مسعود حضر ليلة أخرى بمكة غير ليلة الحجون فقال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن الحسين ابن أبي بردة البجلي حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن حرب بن صبيح حدثنا سعيد بن مسلم عن أبي مرة الصنعاني عن أبي عبد الله الجدلي عن عبد الله بن مسعود قال: استتبعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن، فانطلقت حتى بلغنا أعلى مكة، فخط علي خطا وقال: لا تبرح، ثم انصاع في الجبال، فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤس الجبال حتى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لاضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال: فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قائم فقال: ما زلت على حالك؟ قلت: لو مكثت شهرا ما برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا وأنت الى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه في أصابعي وقال: اني وعدت أن تؤمن بي الجن والانس، فاما
